هلال بن يحيى

ويكنى ابا بكر ويعرف بهلال الرأى[1] على مذاهب اهل العراق وكان ينزل البصرة وبها توفى سنة خمس واربعين ومائتين وله من الكتب كتاب المحاضرة كتاب تفسير الشروط كتاب الحدود

عيسى بن ابان

ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة[2] وكان فقيها سريع الانفاذ للحكم ويقال انه كان قليل الاخذ عن محمد بن الحسن وقيل ايضا انه لم يحضر عند ابى يوسف والاحاديث التى ردّها على الشافعى اخذها من كتاب سفيان بن سحبان[3] وكان عيسى شيخا عفيفا وولى القضاء عشر سنين ومات فى المحرم سنة عشرين ومائتين وصلى عليه قُثَمُ بن جعفر بن سليمان قرأت بخط الجازى[4] عيسى بن ابان بن صدقة بن عدىّ بن مردانشاه من اهل فسا[5] وكان الى صدقة الجهبذة[6] وابواب الاستخراج فى ايام المنصور وهو الذى اشار على المنصور وقد شكا اليه لين جانبه استخدم قوما وقاحًا قال ومن ثم قال اشتر قوما من اليمامة فانهم يربون الملاقيط فاشتراهم وجعل جانبه اليهم منهم الربيع الحاجب ولعيسى بن ابان من الكتب كتاب الحج كتاب خبر الواحد كتاب الجامع كتاب اثبات القياس كتاب اجتهاد الرأى

سفيان بن سحبان[7]

من اصحاب الرأى وكان فقيها متكلّما من المرجئة وله من الكتب كتاب . . .[8]

تديد بن جعفر[9]

وكان فقيها من اصحاب الرأى واخذ عن ابى حنيفة وكان مرجئا ايضا ولم ار من مصنفاته فى الفقه شيئًا وله فى الكلام . . .

ابن سماعة

وهو ابو عبد الله محمد بن سماعة التميمى[10] اخذ عن محمد بن الحسن وكان فقيها وله كتب مصنّفة واصول فى الفقه وتوفى سنة ثلث وثلثين ومائتين وولى القضاء ببغداد بالجانب الغربى وله من الكتب كتاب ادب القاضى كتاب المحاضر والسجلّات وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه وقد ذكرناها

الجوزجانى

وهو ابو سليمان الجوزجانى[11] اخذ عن محمد بن الحسن وكان ورعا دينا فقيها محدثا وينزل فى درب اسد ويقرأ عليه كتب محمد قرأت بخطّ الجازى لما كان فى فتنة الامين رأى رجلا قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهرا سَيْفَه فصاح خذوه فاخذ له الذى يعدو ولحقه الاخر

فقتله فقال لهم ابو سليمان اتعرفون الرجل قالوا لا نعرف واحدا منهما قال فتمسكون رجلا حتى يقتل وحلف لا يساكنهم وانتقل الى طاقات العَكّى[1] فهناك سمع منه ابن البلخى الكتب فلما سكنت الفتنة كان يالف المحلة فصار الى درب اسد فاشترى فيه دارا وقال انا اليوم صرت بغداديا لان الرجل ما قام فى بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من اهله ثم قال كان على بن ابى طالب رضى الله عنه كوفيا وعبد الله بن عباس طائفيّا لاتخاذهم بها المنازل ولم يزل ابو سليمان فى هذه المحلة الى ان مات فى سنة . . . ولا مصنف له[2] وانما روى كتب محمد بن الحسن

على الرازىّ[3]

ويكنى . . .[4] وهو على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم وله من الكتب كتاب المسائل الكبير كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع

الخصّاف

واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيبانى الخصّاف ويكنى ابا بكر[5] وكان فقيها فارضا حاسبا عالما بمذاهب اصحابه متقدما عند المهتدى حتى قال الناس هو ذا يجبى دولة ابن ابى دواد ويقدم الجهمية[6] وعمل الخصاف للمهتدى كتابه فى الخراج فلما قتل المهتدى ذهب الخصّاف فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفى جملته كتاب عمله فى المناسك لم يكن خرج الى الناس وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلّات كتاب ادب القاضى كتاب الخراج للمهتدى كتاب النفقات كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب العصير واحكامه وحسابه كتاب النفقات على الاقارب كتاب احكام الوقوف كتاب ذرع[7] الكعبة والمسجد والقبر

ابن الثلجى

وهو ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى[8] مبرز على نظرائه من اهل زمانه وكان فقيها ورعا وثباتا على رائه وهو الذى فتق فقه ابى حنيفة واحتجّ له واظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدور وكان من الواقفة على القرآءة الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد[9] قال محمد بن اسحق قرأت بخط ابن الجازى ان قال محمد بن شجاع قال لى اسحق بن ابراهيم المصعبى[10] وكان لىّ صديقا دعانى امير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهآء رجلا قد كتب الحديث وتفقه به مع الرأى وليكن مديد القامة جميل الخلقة خراسانى الاصل من نشأة دولتنا ليحامى على ملكنا حتى اقلده القضاء قال فقلت لا اعرف رجلا هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاوضه ذلك قال فافعل فاذا اجابك فصِرْ به الىّ فدونك[11] يا ابا عبد الله فقلت ايها الامير